Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بقى أن تطبقى هذا الرأى الجديد فى نقد الشعر على النثر العربى الحديث . . وإياك أن تغفرى لصاحب هذا القلم أنه لا يكتب بأسلوب القاضى الفاضل » .

ثم يقول المعداوى فى ختام رده على « هجران شوقى » : « أتريدين فصل الخطاب فى هذه المباراة ؟ إننى أقول لك فى كلمات : إن قصيدة شبلى الملاط فى ميزان « الأداء النفسى » هابطة ، وإن قصيدة أنور العطار متوسطة ، وإن قصيدة يوسف حداد متفوقة . . ولست فى حكمى على الشعراء الثلاثة إلا منصفا لشعرهم الذى بين يدى ، دون أى اعتبار لجائزة أولى أو ثانية تقدم لهذا أو لذاك » .

وأخيرا يسجل المعداوى فى تعليقه على رسالة الأدبية السورية هذه الملاحظة :

« ومعذرة إن كنت قد قسوت ، لأننى أشك كثيرا فى شخصيتك الأنثوية ، ويخيل إلى أن اسمك يا « آنسة » ماهو إلا قناع يختفى وراءه وجه أديب من الأدباء السوريين وأغلب الظن أنه صديق للأستاذ أنور العطار !

مهما يكن من أمر شخصيتك فإنه لا يسعنى إلا أن أقدم إليك أخلص الشكر على جميل رأيك وحسن ظنك . . أما « العصبة الأندلسية » فلا بأس من ردها إليك إذا كان لك فى دمشق عنوان ، ولا داعى لأن تشغلى نفسك بإعارتى بعض كتبك الغالية لأن لدى كتبا كثيرة فى انتظار القراءة » . . وهكذا يكشف أنور المعداوى منذ اللحظة الأولى أنه يشك فى شخصية « هجران شوقى » ويرى أن هذا الاسم إنما هو توقيع مستعار لأديب سورى .